

فقه الأسرة : أركان النكاح

خالد المصلح

اه الدكتور خالد اه اه نعود الى الى فقه الاسرة وفي هذه الحلقة ووقفنا مع اركان النكاح الله. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا - [00:00:00](#)

العلم النافع والعمل الصالح وان يصلح احوال المسلمين وان يرزقنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل او علينا ملتبسا فنزل. امين. اه فيما يتصل بالموضوع الذي اشترت اليه وهو اركان النكاح. النكاح اه هو - [00:00:29](#)

نعم. وعقد اه بين طرفين. اه هذا العقد يكون بكلمة اضافها الله تعالى اه اليه حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته بالنساء واستحللتم فروجهن بكلمة الله اي بقوله جل وعلا وحكمه سبحانه - [00:00:49](#)

الذي جعل هذا العقد اه مبنيا على الكلمة التي تكون بين الطرفين. اه هذا العقد اه له اركان خطوة له واجبات وآ هذا التصنيف لهذه الامور آ اركان وشروط هو من اجتهادات - [00:01:09](#)

العلماء رحمهم الله قصدهم من ذلك تقريب العلم وتسهيله على سبيل المثال الصلاة. نعم. لها اركان وشروط وواجبات حبات ومكروهات ليس هناك نص يجمع الاركان وليس هناك قول للنبي صلى الله عليه وسلم يسرد الشروط وكذلك - [00:01:29](#)

انما هذا مما اخذه العلماء واستفادوه من مجموع ما جاء. نعم. في نصوص الشريعة حول موضوع الصلاة وفي موضوعنا حول موضوع نكاح وكذا في سائر ابواب العلم. نعم. فهذا التصنيف مقصوده وغرضه هو تقريب العلم وتسهيله. وتقريب العلم وتسهيله هو من افضل القربات - [00:01:49](#)

التي يتقرب بها العبد الى الله جل وعلا وهو ترجمة لقول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل منكر فهل من مدكر فمن تيسير الذكر تيسير العلم وتيسير العلم يكون بتقريبه. نعم. وتسهيل سبله للوصول اليه. من كل من يرغب في - [00:02:09](#)

ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فهذا هو طريق الجنة ان يعلم الانسان ما يحتاج علمه من ما يحتاج آ علمه من علوم الشريعة آ معرفة الله - [00:02:29](#)

تعالى والطريق الموصل اليه. فيما يتصل اركان النكاح اركان الشيء هي قواعده التي تبنى عليه هي اصوله التي لا يقوم الا بها. نعم. فاركان النكاح هي القواعد التي لا بد من وجودها حتى يتحقق وجود - [00:02:49](#)

الشيء. نعم. فما اركان البيت؟ اركان الغرفة هي الاعمدة التي يبنى تبنى يقوم عليها السقف فاذا ان لم تقم هذه الارقان او فقدت هذه الارقان انهدم البناء. صحيح. فكذلك اركان النكاح هي الامور التي لابد من - [00:03:09](#)

وجوده حتى يقوم عقد النكاح. آ قيام عقد النكاح يكون بثلاثة امور. الامر الاول الزوجان. نعم. وهما طرفا العقل. صحيح. ويشترط فيهما ان يكونا خاليين من الموانع. اذا الركن الاول زوجان خاليان - [00:03:29](#)

من الموانع. معنى خالية من الموانع ليس فيه احدهما ما يمنع من عقد النكاح. نعم. فالمرأة المزوجة ما يمكن ان تتزوج شخص اخر مع ذا لانه فيه مانع. المرأة التي في العدة لا يمكن ان تتزوج لان في مانع. الرجل الذي عنده اربع نساء لا يمكن ان يتزوج لانه فيه مانع - [00:03:49](#)

اذا الشرع الركن الاول من اركان النكاح هو الزوجان الخاليان من الموانع. الركن الثاني الايجاب. نعم الايجاب هو القول الصادر من الزوج. الايجاب هو القول الصادر من الزوج. وهو ان يقول آ العفو - [00:04:09](#)

هل قال الايجاب؟ هو القول الصادر من الولي او من المرأة. نعم. القول الصادر من الولي او من المرأة؟ بان يقول الولي زوجتك هذا

ايجاب انكحتك هذا ايجاب اما القبول فهو القول الصادر من الزوج - 00:04:29

نعم وهذان الايجاب والقبول يكونان في كل العقود. فانهما من عقد يعقد في نكاح او في بيع او في ايجارة او في اي نوع من انواع العقود التي تبرم بين الناس لابد فيها من ايجاب وقبول. نعم. او ما يقوم مقامهما من مما يدل عليهما على الايجاب والقبول. نعم.

لكن - 00:04:49

النكاح لابد من ايجاب لفظي وقبول لفظي فلا يكفي فيه الايجاب والقبول الفعلي بل لا بد فيه من قول ولذلك قال النبي صلى الله عليه

وسلم واستحللتم فروجهن بكلمة الله. الكلمة هي التي اثبت الله تعالى بها العقد بين - 00:05:09

الزوجين بما يكون من انجاب وقبول ايجاب من من جهة الولي وقبول من جهة الزوج. هذا هو ما يعرف بالاركان اركان النكاح الركن

الاول والثاني والثالث. الركن الاول الزوجان الخاليان من الموانع الركن الثاني الايجاب وهو القول الصادر من الولي - 00:05:29

بان يقول زوجتك انكحتك او ما يقوم مقام هذين اللفظين الدالين على المعنى الثالث ان يقول الزوج قبلت او وكيله ان يقول قبلت او

رضيت او اي كلمة اخرى تدل على قبول هذا الايجاب. هذه هي اركان النكاح اذا تحقق - 00:05:49

فقط تحقق النكاح فقد شيء منها فقد النكاح ولا يمكن ان يكون هناك شروط النكاح من ولي وشهود وما الى ذلك هذه سنتكلم عنها ان

شاء الله في لقاء اخر - 00:06:09